

جــامعـــة صنعـــاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الآثار

شعبة الآثار القديمة

نقوش الإهداءات في اليمن القديم

(الإهداءات البشرية أنموذجاً)

دراسة استقرائية تحليلية

رسالة مقدمة من الطالبة

هديل يوسف محمد الصلوي

لنيل درجة الماجستير في الآثار القديمة

 إشـــــراف

د. فهمي علي بن علي الأغبري

قسم الآثارـ كلية الآداب

1434هـ/ 2013م

أ.د. علي عبدالله قايد

قسم علم الاقتصادـ كلية التجارة

مشرفاً مشاركاً

د. فهمي الأغبري

قسم الآثارـ كلية الآداب

مشرفاً مشاركاً

أ.د. واثق الصالحي

قسم التاريخ ـ كلية الآداب

مشرفاً رئيساً

أ.د. علي عبدالله قايد

قسم علم الاقتصادـ كلية التجارة

مشرفاً مشاركاً

د. فهمي الأغبري

قسم الآثارـ كلية الآداب

مشرفاً مشاركاً

أ.د. واثق الصالحي

قسم التاريخ ـ كلية الآداب

مشرفاً رئيساً

المُلخـص

توصلت الدراسة إلى أن الدين في اليمن القديم كان محور حياة اليمنيين القدماء، بحيث ربط اليمني القديم كل مجريات حياته بمعبوداته، وكان يعتقد بأنها معه في كل مكان، ولم يقتصر وجودها على المعابد فقط، وإنما وجدت في جميع الأماكن. إلى جانب ذلك وبناءاً على نقوش الإهداءات يمكن القول بأن ديانة اليمن القديم ربما كانت من بقايا ديانة سيدنا إبراهيم عليه السلام.

أيضاً من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الإهداء بمختلف أنواعه كان يمثل القربان الذي يتقرب به المتعبد من المعبودات، وقد تلقت المعبودات الإهداءات بجميع أنواعها، من أجل استرضائها وتحقيق ما يأمله منها المتعبد ووفاءً لنذرٍ أو تكفيراً عن ذنب، وربما أيضاً امتثالاً لأمرٍ منها. ومن تلك الإهداءات: الإهداءات البشرية التي يقصد بها إهداء النفس، والولد، وأشخاص أخرين، بغرض وضعها في حماية المعبودات، وإهداءات التماثيل سواء الحيوانية أو البشرية، والتي مثلت رمزاً تنوب عن اصحابها، والنقوش، والمباخر، والمذابح، وموائد القرابين، والمنشآت المعمارية، والمحاصيل الزراعية.

وكذلك وضحت الدراسة بأن الإهداءات البشرية في اليمن القديم، لا صلة لها بما ما يُعرف بالأضاحي البشرية، وانما كان الغرض منها هو طلب الحماية من المعبودات والحفظ من العين والشر والحقد. وفي ما يتعلق بإهداء (البحت) الذي يمثل العضو التناسلي للذكر والانثى، كان الغرض من إهداؤه هو طلب منحه الخصوبة حتى يتمكن من انجاب الأولاد الأصحاء. أما الغرض من إهداء جزء من أجزاء الجسم للمعبودات أنها تنوب عن نظائرها المريضة. أما التماثيل فكانت تُمثل قرابين رمزية تنوب عن أصحابها أو لمن قُدمت بسببهم سواء كان الأولاد أو أشخاص أخرين.

 المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| **إهداء**  | أ |
| **شكر وتقدير** | ب-ج |
| **المحتويات**  | د-هـ |
| **قائمة الرموز والمختصرات** | و-ي |
| **ترتيب الحروف ومقابلتها** | ك |
| **المقدمة** | ل-ف |
| **الفصل الأول: الإهداء ومفهومه** | 1-23 |
| مفهوم الإهداء | 1- 6 |
| المصطلحات التي لها علاقة بالإهداءات | 7-9 |
| حماية الآلهة | 9-15 |
| دور المرأة في تقديم الإهداءات | 16-18 |
| أماكن تقديم الإهداءات | 18-21 |
| أوقات تقديم الإهداءات | 21-23 |
| **الفصل الثاني: أنواع الإهداءات** | 24-75 |
| إهداءات التماثيل الحيوانية | 26-38 |
| إهداءات االنقوش (المساند) | 39-45 |
| إهداءات المنشآت المعمارية | 46-53 |
| إهداءات المحاصيل الزراعية  | 53-59 |
| إهداءات المباخر | 59-66 |
| إهداءات المذابح | 67-70 |
| إهداءات موائد القرابين | 70-75 |
| **الفصل الثالث: أسباب الإهداءات** | 76-113 |
| أولاً: الإهداءات النذرية | 77-93 |
| ثانياً: إهداءات بناء على كفارة | 93-102 |
| العقوبة | 103-106 |
| ثالثاً: إهداءات بناء على أوامر إلهية | 106-113 |
| **الفصل الرابع: الإهداءات البشرية** | 114-157 |
| أولاً: إهداء النفس والولد | 115-123 |
| ثانياً: إهداء الأشخاص | 124-125 |
| ثالثاً: إهداء الممتلكات | 126-131 |
| رابعاً: إهداء البحت | 132-140 |
| خامساً: إهداء أجزاء من جسم الانسان | 140-144 |
| سادساً: إهداء التماثيل البشرية | 144-157 |
| **الخاتمة** | 158-160 |
| **قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية** | 161-175 |
| **الملاحق** | 176-199 |
| **الجداول** | 177-194 |
| **اللوحات** | 195-199 |
| **ABSTRACT** |  |  |